بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر لمن علم الانسان مالم يعلم والصلاة والسلام على خير الأمم وينبوع الحكم (أما بعد) فان علم الطب من أشرف العلوم قدرا وأكثرها فائدة وأعظمها نفعا دنيا وأخرى اذ ليس من العلوم الوضعية علم يستدل منه على باهر القدرة الربانية فى بديع التراكيب الانسانية مثل الفنون التشريحية والفسيولوجية وكفى الطب فخرا احتياج النوع الانسانى اليه من عهد نشأته الاولى الى تلاشى هيكله الجسمانى فلذا كان لرافعى ألوية هذا العلم فى الهيئة الاجتماعية المكانة الاولى والمقام الأرفع فبقربهم تنال سعادة التحلى بالصحة والعافية وتسلم وبالتنائى عنهم يشقى هذا الهيكل بسموم الاسقام ويعدم وقد اعتنت به الأمم جيلا بعد جيل وكان اذ وبه فى البرية أعظم تبجيل * ولما كنت ممن أسعده الحظ بممارسة هذا العلم علما وعملا وشربت من كؤس صفوه علا ونهلا وصرفت نفيس عمرى فيه بين استفادة وافادة بمدارس مصر وأوربا . ولما كان أدق شئ فى الطب هو تشخيص الامراض الباطنية باعراضها التى يعبر عنها فى الطب العملى بالاعراض الاكلينيكية وما يشعر به المريض فقد عنيت باستنباط خلاصة عملية لتكون للطبيب أمام المريض كالوقاية من الخلط والارتباك خدمة لوطنى العزيز وتلبية لرغائب الكثير من اخوانى الاطباء وسلكت فى جميل ترتيبها وبديع تنسيقها الطريقة الطبيعية وهى . أولا شرح التركيب والوظيفة لكل جهاز وعضو على وجه الاجمال . ثانيا ذكر الاعراض المرضية المدركة للمريض . ثالثا العلامات المرضية الاكلينيكية لكل جهاز وتسهيلا للمستفيد رسمت الاعضاء والمكروبات الاكثر أهمية فى ١٤٧ شكلا وقسمت مواد هذا الكتاب الى ست مقالات . الاولى عموميات فى بحث المريض . الثانية فى الجهاز التنفسى . الثالثة فى الجهاز الدورى . الرابعة فى الجهاز الهضمى . الخامسة فى الجهاز البولى والتناسلى . السادسة فى الجهاز العصبى وسميته كتاب (المعاينة والعلامات التشخيصية للأمراض الباطنية) فجاء بعون الله وافيا بالمقصود مع الايضاح يرجع اليه الطبيب فى الغدو والرواح .

(عيسى حمدى)

وقدمته هدية وشكرا لمولانا وولى نعمتنا الأفخم والداورى الأكرم من هو لكل فضل نبراس ﴿خديوى مصر المعظم عباس﴾ «الثانى» حفظه الله وأبقاه وأدامه للعلم ذخرا وللفضل بحرا وللمجدين فى خدمة الأمة برّا لا برحت الحكومة المصرية متمتعة ببقائه مؤيدة بالنصر المبين فى صباحه ومسائه معززة بحضرات وزرائه الفخام ووكلاء دواوينه الكرام القائمين على قدم العبودية والسداد السالكين سبل التقدم والعدل والرشاد مالاح بدر تمام وفاح مسك ختام (عيسى حمدى)